### تقرير سد «النهضة» بين يدي مصر والسودان وإثيوبيا

# تجريد الشورى المصري من سلطة التشريع ضربة قضائية للإخوان

القاهرة/وكالات

قضت المحكمة الدستورية العليا المصرية في جلستها أمس بعدم دستورية قانون مجلس الشورى وقانون معايير الجمعية التأسيسية لوضع الدستور.

كما قضت المحكمة بعدم دستورية قانون الطوارئ فيما تضمنه من تدابير استثنائية خولها للرئيس بشأن حالة الطوارىء.

وقد شهدت المحكمة إجراءات أمنية مشددة خلال نظر الجلسة، وذكر مصدر أمني أن مديرية أمن القاهرة بدأت استعداداتها لتأمينها منذ مساء امس الأول، وارسلت نحو 1000 ضابط ومجند للانتشار حول أسوار المحكمة، خوفا من تكرار ما حدث من حصار المحكمة في ديسمبر الماضي، أثناء نظر نفس الدعاوي.

وأوضح أن أجهزة الأمن دفعت بعدد من السيارات المصفحة وأخري خاصة بالشرطة والأمن المركزي للاصطفاف حول المحكمة والبوابات الرئيسية لها التي يدخل منها القضاة لتأمين دخولهم أثناء وبعد نظر الدعاوى لمنع اقتراب أي من أنصار الأطراف السياسية الخصوم في تلك الدعاوى.

إلى ذلك رفعت لجنة الخبراء الثلاثية المعنية ببحث آثار " سد النهضة الإثيوبي " تقريرها النهائي إلى حكومات مصر إثيوبيا والسودان.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن وزارة المياه والطاقة الإثيوبية في بيانها، أن تصميم السد يستند إلى معايير وقواعد دولية وأنه سيقدم مزايا للدول الثلاث ولن يتسبب في ضرر كبير لكل من دولتي المصب وهما مصر والسودان.

وأضافت الوزارة : إن اللجنة التي تضم خبراء من مصر والسودان وإثيوبيا إضافة إلى استشاريين دوليين، "اقترحت إجراء تقييم إضافي حول الآثار المحتملة لسد النهضة وقدمت أفكارا مقترحة من شأنها أن تساعد في تحقيق استفادة أفضل لدول الحوض من السد "، مشيرة إلى أن اللجنة عبرت عن تقديرها لمبادرة إثيوبيا إطلاق اللجنة في مسعى لبناء الثقة مع دولتي المصب.

وأوضح البيان أن الحكومة الإثيوبية ستقيم بعناية هذا التقرير وستيسر إجراء مناقشات تعاونية للعمل مع دولتي المصب من أجل تحقيق المزايا المشتركة، مشيرة إلى أن الصلات الودية والقوية مع دول حوض النيل وكذلك العلاقة القائمة على أساس المنافع المشتركة بشأن مسألة النيل ستستمر.

# اخفاق مجلس الأمن الدولي في إصدار بيان إدانة لأعمال العنف بسوريا

فشل مجلس الأمن الدولي في اصدار بيان يعرب فيه عن قلقه تجاه المعارك العنيفة حول مدينة القصير بين القوات السورية والمعارضة المسلحة.

وأرجع دبلوماسي بمجلس الأمن السبب إلى معارضة روسيا لمشروع قرار إدانة العملية العسكرية بالقصير.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن بريطانيا الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي وزعت مسودة بيان على اعضاء المجلس يبدى "القلق العميق ازاء الوضع في القصير بسوريا ولاسيما تأثير القتال الدائر على المدنيين."

ويحتدم القتال منذ اسبوعين للسيطرة على القصيرة الواقعة قرب الحدود السورية اللبنانية والتي يقدر عدد سكانها بنحو 30 الف نسمة.

ولابد من الموافقة على بيانات مجلس الأمن الدولي بالاجماع. وقال دبلوماسي بالمجلس شريطة عدم نشر اسمه: إن روسيا اعاقت مسودة البيان قائلة أنه "ليس من المستحسن اصدار بيان لان مجلس الأمن الدولي لم يفعل ذلك عندما سيطرت المعارضة على القصير."، وأكد دبلوماسي آخر هذه التصريحات.

ويسلط تحرك موسكو لعرقلة البيان الضوء على الهوة العميقة بين روسيا والدول الغربية بشأن كيفية معالجة الحرب الاهلية الدائرة منذ عامين في سوريا والتي ادت لقتل اكثر من 80 الف شخص. ولم يرد الدبلوماسيون الروس في نيويورك بشكل فوري على طلب للتعليق.

وحثت ايضا مسودة البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منها القوات الموالية للرئيس السوري بشار الاسد ومقاتلي المعارضة الذين يحاولون الاطاحة به "بذل اقصى جهدهم لتفادي سقوط ضحايا من المدنيين وان تمارس الحكومة السورية مسؤوليتها لحماية المدنيين."

ودعت المسودة حكومة الاسد إلى " السماح لعناصر إنسانية غير متحيزة ومن بينها وكالات الامم المتحدة بالدخول فورا وبشكل كامل ودون اعاقة للوصول إلى المدنيين المحاصرين في القصير."

وقال دبلوماسيون: إن روسيا ابلغت اعضاء المجلس أن افضل السبل للتعامل مع سوريا هو من خلال الدبلوماسية المكثفة. ولكن احد دبلوماسي المجلس اشار إلى أن روسيا تواصل بيع السلاح لحكومة الاسد.

واتهمت موسكو بدورها الحكومات الغربية بتقديم المال والسلاح واشكال الدعم الاخرى لمقاتلي المعارضة. وهذا ادعاء اعلنته ايضا حكومة الاسد مرارا.

وعارضت روسيا والصين محاولات فرض عقوبات على حكومة الاسد في مجلس الأمن واستخدمت حق النقض (الفيتو) ضد ثلاثة مشروعات قوانين تدين حكومة الاسد.

وتحاول موسكو وواشنطن تنظيم مؤتمر للسلام في جنيف هذا الشهر يضم الحكومة ومقاتلي المعارضة. وثار خلاف بشأن من الذي يجب أن يشارك في المؤتمر ولم يتم تحديد موعد له.

## الطيران الحربي الإسرائيلي يخترق أجواء لبنان

بيروت/

أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أمس بأن الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق بكثافة وعلى علو منخفض، فوق سهل البقاع وسط لبنان ومحيط السلسلتين الشرقية والغربية بشكل دائري منفذا غارات وهمية.

ويكثف الجيش الإسرائيلي طلعاته الجوية على لبنان منذ ما يزيد عن شهرين وسط تحركات غير طبيعية يقوم بها على الحدود بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما يشكل هاجسا مقلقا لدى لبنان من توجيه إسرائيل ضربة عسكرية.

## هبوط اضطراري لمروحية نجاد

طهران/

تعرضت المروحية التي كانت تقل الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس لـ"حادث" واضطرت للقيام بهبوط اضطراري في شمال شرق طهران وخرج منها احمدي نجاد سالما وواصل انشطته قبل أن يعود إلى العاصمة برا.

وذكر الموقع الرسمي للرئاسة الإيرانية على الانترنت أن "المروحية التي كانت تقل احمدي نجاد وعدة مسؤولين اخرين تعرضت لحادث لكنهم لم يتعرضوا لاذى بعدما تمكن الطيار من الهبوط بالمروحية" بدون تحديد طبيعة المشكلة التي واجهتها المروحية.

وأكد موقع الرئاسة أن احمدي نجاد تابع جولته "وقام بتدشين عدة مشاريع قبل أن يعود إلى طهران برا".

## ارتفاع عدد ضحايا إعصار أميركا

واشنطن/

ارتفعت حصيلة ضحايا الإعصار الذي ضرب اوكلاهوما وولايات الغرب الأوسط الأميركي منذ يوم الجمعة الماضي حتى الليلة الماضية إلى 12 قتيلا، فضلا عن عشرات المصابين، وذلك بعد أقل من أسبوعين على إعصار مدمر مشابه سبق أن ضرب مدينة "مور" في ولاية اوكلاهما، وأسفر عن مقتل 24 شخصا.

وألغت دائرة الأحوال الجوية حالة الإنذار من الأعاصير في أوكلاهوما، إلا أنها أبقتها إزاء الفيضانات والعواصف.

وأكد قسم الطب الشرعي في الولاية مقتل تسعة أشخاص بينهم خمسة لم تحدد هوياتهم بعد، في حين أعلنت السلطات في ولاية ميسوري المجاورة مقتل ثلاثة أشخاص من جراء السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة.

وتفقد حاكم ميسوري جاي نيكسون الأماكن التي ضربها الإعصار.

## ليبيا تتخلص من 95% من غاز الخردل

طرابلس

تخلصت ليبيا من 95% من غاز الخردل المخزن في منطقة (الرواغة بودان)، على أن يتم في عام 2016 التخلص بشكل نهائي من كل المواد الكيميائية.

وصرح العقيد حماد أحمد عبود، آمر صنف الكيمياء بالجيش الليبي لوكالة الأنباء الليبية " أن عملية التدمير تمت بدعم من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة، وبتنسيق مع الشريك المباشر الهيئة الوطنية للتخلص من الأسلحة الكيميائية ".

وقال حماد "أن الفرق المتخصصة ستبدأ عمليات التخلص من الدانات الموجودة في المواقع خلال الفترة الممتدة بين أكتوبر ونوفمبر من العام الجاري"، مشيرا إلى أن عام 2016 سيشهد نهاية برنامج التخلص من المواد الكيميائية.

وأكد المسؤول الليبي أن المواد الكيميائية التي كانت موجودة في المنطقة المذكورة خضعت لمتابعة صارمة، وموضوعة تحت الحراسة المشددة ومراقبة من قبل المجتمع الدولي، ولم تسجل فيها أية عمليات تسرب.

# المتظاهرون يسجلون أول انتصار على أردوغان بساحة اسطنبول

اسطنبول/وكالات

تراجعت الحكومة التركية الليلة قبل الماضية وفتحت الطرق المؤدية إلى ساحة تقسيم باسطنبول في اليوم الثاني من صدامات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين ينددون بسياستها اسفرت عن سقوط 79 جريحا واعتقال 939 متظاهرا.

واعلن وزير الداخلية التركي معمر غولر الليلة قبل الماضية أن الصدامات العنيفة التي دارت خلال اليومين الماضيين بين متظاهرين وقوات الشرطة في اسطنبول والعديد من المدن التركية الاخرى اسفرت عن سقوط 79 جريحا، بينهم 53 مدنيا و26 من الشرطة، واعتقال 939 متظاهرا.

وقال الوزير : إن الموقوفين الـ939 اعتقلتهم الشرطة خلال اكثر من 90 تظاهرة جرت يومي الجمعة والسبت في 48 مدينة في سائر انحاء البلاد.

ونددت منظمات عدة لحقوق الإنسان بعنف الشرطة وأكدت منظمة العفو الدولية سقوط قتيلين واكثر من الف جريح -وهي ارقام لم يؤكدها أي مصدر رسمي.

ودعت الولايات المتحدة وبريطانيا الدولتان الحليفتان الحكومة التركية إلى ضبط النفس بينما تظاهر مئات الاشخاص مساء أمس الأول في نيويورك للتعبير عن دعمهم للمتظاهرين في تركيا.

وبعدما واجه احدى اكبر حركات الاحتجاج منذ تولي حزبه الحكم العام 2002م، امر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قوات الأمن بالانسحاب أمس الأول من ساحة تقسيم وحديقة جيزي التي كان اعلان العزم على هدمها الشرارة التي اشعلت الصدامات.

وعلى الفور، تدفق آلاف يحملون الاعلام التركية إلى المكان متحدين رئيس الحكومة على وقع الهتافات "نحن هنا يا طيب، اين انت؟" وعند هبوط الليل كانت ساحة «تقسيم» لا تزال تغص بآلاف المتظاهرين المنددين بسياسة الحكومة التركية.

# ضربة موجعة لطالبان قد تنسفُ السلام

محمد دماج

يعد مقتل الرجل الثاني في حركة طالبان الباكستانية ضربة قوية للحركة، كما انه قد يؤدي الى تعقيد جهود السلام بعد مقتل هذه الشخصية التي كانت تعد معتدلة نسبيا، بحسب ما يرى محللون.

وقتل ولي الرحمن، نائب زعيم حركة طالبان الباكستانية، مؤخراً في غارة شنتها طائرة أميركية بدون طيار على ولاية شمال وزيرستان القبلية، طبقا لمسؤولين أمنيين باكستانيين.

وقد قتلت الحركة الآلاف في حملتها الدموية من الهجمات بالبنادق والمتفجرات في السنوات الأخيرة، وهاجمت الحكومة الباكستانية لأنها "غير مسلمة بالشكل الكافي" ولأنها متحالفة مع الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب".

ورفضت واشنطن تأكيد موت ولي الرحمن، إلا أنها قالت انه إذا تأكد الخبر تكون حركة طالبان الباكستانية فقدت "كبير العسكريين الاستراتيجيين" فيها والذي تلقى عليه مسؤولية شن هجمات على القوات الأميركية في افغانستان ومن بينها هجوم انتحاري ادى الى مقتل سبعة من عناصر وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه).

واكدت حركة طالبان الباكستانية مقتل ولي الرحمن في ضربة اميركية من طائرة بدون طيار في منطقة القبائل الباكستانية شمال غرب البلاد الاربعاء الماضي.

وقال احسان الله احسان الناطق باسم حركة طالبان الباكستانية "قتل خمسة من رجالنا بينهم ولي الرحمن في هذا الهجوم".

وتضم الحركة العديد من الفصائل القبلية والمسلحة التي تتنافس احيانا. وراى المحلل سيف الله خان مشهد أن ولي الرحمن (41 عاما) كان الشخصية الوحيدة التي تحظى بالاحترام بين جميع الفصائل بعد بيت الله محسود مؤسس الحركة.

ويخلص خان، المدير التنفيذي لمركز فاتا للابحاث أن مقتل ولي الرحمن يشكل "ضربة قوية لحركة طالبان الباكستانية التي فقدت رجل الدولة فيها وفقدت رجلا كان يحظى بدعم الجميع. واعتقد انه سيكون من الصعب جدا على الحركة أن تعوضه".

وأضاف: "عندما ننظر الى القيادة الحالية سواء المتوسطة أو العليا في طالبان، لا نرى اي شخص لديه القدرة على أن يحل محل ولي الرحمن".

وولي الرحمن، الذي كان متزوجا من ثلاث نساء، هو من قبيلة بيت الله محسود التي تهيمن على حركة طالبان. وكان شخصية بارزة في الحركة منذ انشائها في 2007. وينحدر من خلفية دينية واقام مدرسة دينية في بلدته في جنوب وزيرستان قبل ان يحمل السلاح.

وتحدث رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب نواز شريف عن امكانية اجراء محادثات مع طالبان لمحاولة انهاء حملة التفجيرات والهجمات التي تعكر صفو حياة الباكستانيين كل يوم.

وقال رحيم الله يوسفزاي خبير شؤون القبائل وشؤون الامن: ان ارتباطات ولي الرحمن بجماعة علماء الاسلام التي ينظر اليها كوسيط في المحادثات، كان يمكن أن تجعل منه محاورا مفيدا في محادثات السلام.

ورأى أن ولي الرحمن "كان يعتبر عقلا سياسيا ورجلا يؤمن بالمحادثات".

وانه "كان مقربا من جماعة علماء الاسلام وغيابه عن الساحة سيشكل نكسة كبيرة لجهود السلام".

ويعتبر زعيم الحركة حكيم الله محسود، الذي تحدثت التقارير مرارا عن مقتله في غارات بطائرات بدون طيار، اكثر تشددا من ولي الرحمن ما يجعل من الصعب التفاوض معه.

واضاف يوسفزاي: "انه يعتبر متقلبا جدا، وبالنظر الى جرائمه ضد الدولة الباكستانية فانه سيكون من الصعب جدا على الدولة الباكستانية ان توافق على الحديث مع شخص مثله".

وعلى اية حال فإن محادثات السلام تبدو بعيدة. فقد وضع شريف القبول بالدستور وحكم القانون شرطا للتفاوض، وهو ما ترفضه حركة طالبان.

وقال يوسفزاي أن اغتيال ولي الرحمن يمكن أن يبعد حركة طالبان باكستان أكثر عن طريق السلام.

ورأى المحلل حسن عسكري أن الغارة ستزيد الضغط على طالبان لانهم غير قادرين على الرد بضرب الاميركيين.

وأوضح "أنها نكسة لطالبان الباكستانية. فقد اظهرت قدرة الأميركيين وسيكون لها تأثيرات معنوية اكبر على طالبان".

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### الرئيس: التحول

وأشار رئيس الجمهورية إلى ردود الأفعال التي تنتج تخريبا هنا أو هناك وخصوصا الاعتداء الصارخ على الكهرباء وأنابيب النفط .

وفي اللقاء نقل جمال بنعمر التحايا والتهاني للأخ الرئيس من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون .. مشيرا إلى أن الأمين العام يتابع سير عملية التغيير السلمي في اليمن عن كثب والأمم المتحدة تعتبر اليمن أنموذجا على مستوى الشرق الأوسط وسيستمر دعم العملية حتى نجاح المرحلة الانتقالية بصورة كاملة

### مجلس الأمن

وكذا لاستكمال إعداد التقرير الذي سيناقشه مجلس الأمن في الـ11 من يونيو الحالي.. مشيراً في تصريح لـ»سبأ« أنه سيقف خلال لقاءاته مع قيادات الدولة والحكومة ومختلف الأطراف السياسية على مدى التقدم المحرز في العملية السياسية ومؤتمر الحوار الوطني ومستوى تطبيق ما تم الاتفاق عليه في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومحاولة التعرف على مستوى تقدم فرق العمل بمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

### التعاون الخليجي

وجمع وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي ووزراء خارجية دول مجلس التعاون، لبحث المستجدات والأحداث والتطورات على الساحة اليمنية، خاصة ما يتعلق بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وما توصل إليه الحوار الوطني في المرحلة الأولى.

كما تم استعراض الخطوات المنجزة على صعيد تخصيص تعهدات المانحين لدعم اليمن والمبادرة الخليجية ومسار تنفيذها .

وقد القى الدكتور القربي كلمة أثناء اللقاء استعرض فيها تطورات الأوضاع في اليمن سيما ذات الصلة بتنفيذ المبادرة الخليجية ومجريات الحوار الوطني والجهود التي يبذلها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتحقيق التوافق في مؤتمر الحوار الوطني واستكمال إعادة هيكلة الجيش والأمن وتعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب.

وأكد الوزير القربي أن اليمن قطع أشواطا مهمة في طريق إنهاء الصراعات في البلاد.. منوها بالدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي في مساعدة اليمن سواء من خلال دورها ضمن الدول الراعية للمبادرة الخليجية أو من خلال مساهماتها مع بقية المانحين في دعم مسيرة التنمية في اليمن.

وشدد على أهمية استمرار دور دول المجلس في المرحلة المتبقية من المرحلة الانتقالية للدفع بكافة الأطراف للمشاركة الإيجابية في الحوار والعمل على وقف الإعلام الذي يبث إعلام الكراهية والتحريض على العنف والنعرات الطائفية والذي يهدد المبادرة الخليجية وأمن واستقرار اليمن فضلا عن مخالفته لقرارات مجلس الأمن ومبادئ المبادرة الخليجية مما يفرض محاسبة الجهات المسؤولة عن ذلك .

وتطرق وزير الخارجية في كلمته إلى رفع مستوى تمثيل مجلس التعاون في اليمن من مكتب إلى بعثه لتواكب مستوى التعاون بين اليمن وأشقائه في مختلف مجالات التعاون .

وتناول التحديات الاقتصادية التي يواجهها اليمن والعجز في الميزانية نتيجة العناصر الخارجة على القانون والقوى التي تستهدف امن اليمن واستقراره .

### قوات الأمن

من جانبها أعلنت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال عن تصدي قوات الأمن بنجاح لهجومين لعناصر إجرامية وإرهابية استهدفا بعد ظهر أمس أنبوب نقل الغاز الطبيعي الرئيسي الذي يربط بين القطاع 18 في مأرب ومحطة التسييل في بلحاف على خليج عدن.

وأوضح مصدر مسؤول في الشركة أن الهجوم الأول وقع في الساعة الواحدة و50 دقيقة والثاني في الساعة الثانية و10 دقائق من ظهر أمس على بعد 55كم و88كم، شمال بلحاف.

وأكد المصدر انه لم يتعرض أي من موظفي الشركة لأي أذى ..وأن خط الأنبوب لم يتعرض لأي أضرار كما لم تتأثر عملية إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال في محطة التسييل في بلحاف، مشيدا ببسالة أفراد القوات المرابطة في الموقعين ما مكنهم من صد الهجومين بنجاح.

### مقابر على جماعية

وأوضح »كنت فتى عمري 15 عاماً أعمل صياداً مع والدي عندما نشبت الحرب في يافا. وكنا نسكن في قرية اسمها العربية جنوب يافا تحولت اليوم إلى بلدة إسرائيلية اسمها بات يام. وعندما بدأت المعارك حول يافا كنا نحمل جثث المجاهدين والشهداء إلى المقبرة الوحيدة في يافا آنذاك«.

وأضاف »كانت عملية الدفن محفوفة بالمخاطر، إذ كنا نتسلل تحت جنح الظلام لندفن يومياً بين أربعة أو ستة أشخاص ندخلهم من فتحة صغيرة في مدفن احدى العائلات ونكدسهم فوق بعضهم البعض. كنا نحمل ضحايانا من رجال ونساء وأطفال، لا نعرف أسماءهم، بملابسهم واحذيتهم ولا نصلي عليهم، بل نكتفي بقراءة الفاتحة على الطريق. كنا نتحرك تحت زخات الرصاص، حيث لا تترد العصابات اليهودية في إطلاق النار علينا ونحن في المقبرة«.